
دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالي

إعداد

أفنان محمد عمر بسيوني

قسم السكن وإدارة المنزل

كلية الفنون والتصميم الداخلي_جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
عدد (٢١) – أبريل ٢٠١١

دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالي

إعداد

أفنان محمد عمر سري

قسم السكن وإدارة المنزل

كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها، وإدارة الدخل المالي وذلك من خلال معرفة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ودورها في اختيار العاب أطفالها وتحديد العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة.

تكونت عينة البحث من عينة قصديه من أرباب وربات أسر سعوديين من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، بمدينة مكة المكرمة وعدهن (٢٠٠) أسرة طبقت عليهم استماره البيانات العامة للأسرة واستماره اختيار الألعاب، واستماره إدارة الدخل المالي (من إعداد الباحثة)

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومحاور اختيار العاب الأطفال (الاختيار، الشراء، المشاركة ، الأمان والسلامة ، وسائل الإعلام) عند مستوى دلالة (.٠٠١)، وكذلك وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وإدارة الدخل المالي عند مستوى دلالة (.٠٠١) . وجود علاقة إرتباطية موجبة بين محاور اختيار الألعاب وأبعاد إدارة الدخل المالي عند مستوى دلالة (.٠٠١) .

وأوصت الدراسة بضرورة عمل برامج إرشادية للأسر للتعرف على الأسس العلمية في اختيار ألعاب الأطفال بما يتلاءم مع دخل الأسر المختلفة . وتنظيم الحملات التوعوية والاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة (المقروءة والسموعة والمرئية)، وإعداد برامج إعلامية تستهدف التوعية العامة للأسرة بأهمية اختيار الألعاب ومدى تأثيرها على تربية وتنمية الطفل .

Abstract

THE ROLE OF THE FAMILY IN THE CHOICE OF CHILDREN TOYS , AND ITS RELATION WITH FAMILY FINANCIAL INCOME MANAGEMENT

The object of this study was to discover the relation between The Role of The Family in the Choice of Children Toys , and Family Financial Income Management, through discovering the relation between some social ,economical variables to the family, and it's role in the Choice of Children Toys, and the dimensions of family financial income management.

A random sample from different social, economical , cultural Saudi house wives in Makkah has been chosen .the size of the sample was about (200) single. The researcher used questionnaires to investigate the role of the family in the choice of children toys , and family financial income management. . The research tools which were used were determined in a questionnaire for family general data , a questionnaire for toys' choice, and a questionnaire for financial income management. also a special Statistical treatment has been done to analyze the questionnaire data in order to get the final results. The most important finding were:

1. There are statistically significant differences between social ,economical levels variables and the dimensions of children toy's choice (choice, buying, participation, safe, safety and information media) at the significance level (0.01).
 2. There is a positive correlated relationship between social and economic levels variables, and financial income management at the significance level (0.01).
 3. There is a positive correlated relationship between the dimensions of children toy's choice and the dimensions of financial income management at the significance level (0.01).
- According to the research findings, the researcher provides some recommendations and suggestions:

- It is necessary for those who responsible for the preparation of media in the KSA information programs aimed at raising public awareness of the family importance in the children toy's choice , and it's importance affects on children growth and raising.
- To held debates, and training courses to the house wives in order to help them in the way of managing their financial sources in the right way.
- To organize magazines , guiding programs to increase awareness via different audio able ,visual and readable information media programs which aimed to raise public awareness of families with the corrected educational methods of choosing suitable children toy's which are suitable with their financial income.

To develop children awareness of the importance of choosing toy's that matches with their ages , and helps them to a widen their knowledge and their horizons

دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها وعلاقتها بإدارة الدخل المالي

إعداد

أفنان محمد عمر سري

قسم السكن وإدارة المنزل

كلية الفنون والتصميم الداخلي_جامعة أم القرى

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر ميدان الاقتصاد المنزلي علماً ومجالاً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة اليومية للأسرة والمجتمع، ويسيهم مساهمة فعالة في تنمية الثروة البشرية، وإعدادها الإعداد العلمي السليم؛ فهو يوفر المعلومات والمهارات، والخبرات، والقيم، والاتجاهات التي يحتاجها الفرد لمواجهة تحديات العصر. (وقفاء شلبي، زينب عبدالصمد، ٢٠٠٠)

ويعتبر مجال الأمومة والطفولة من مجالات الاقتصاد المنزلي الذي يهتم بالطفل ورعايته والاهتمام به وتلبية احتياجاته المختلفة التي من ضمنها حاجته لممارسة اللعب الذي يعتبر حقاً من حقوقه الطبيعية التي يجب على الأسرة مساعدة الطفل في إشباعها.

وتحتل الأسرة مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية، فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل، والوسيلة التي بواسطتها يُحفظ التراث الاجتماعي، وينتقل عبر الأجيال، كما إنها تمثل مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد من أفراد المجتمع ، وهي أقوى الجماعات تأثيراً في تكوين شخصية الفرد وتوجيهه سلوكه ، والأداة الفاعلة في تشكيل الطفل، وفي نقل المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع كافة . (نجيب حواشين، زيد حواشين، ٢٠٠٢)

حيث تقوم الأسرة بالترويج عن أطفالها بتوجيههم ومساعدتهم في اختيار العابهم، وعدم منعهم من ممارسة اللعب كما تُسمّى في مساعدة أطفالها على النمو الجسمي السليم من الناحية التكoniّنية والوظيفية، وعلى تحقيق الصحة البدنية المناسبة، واكتساب المعرفة والمفاهيم والمهارات والعادات والاتجاهات الصحية الضرورية لسلامة أطفالها . (عبدالسلام الجندي، ٢٠٠٣)

وتقوم الألعاب بدور كبير في حياة الأطفال فحسن اختيارها يساعدهم على تنمية مهاراتهم لا سيما وأن العديد منها مصمم ليفي بما يحتاجونه في كل مرحلة من مراحل النمو ، فاللعب يشبع حاجات الفرد، ويخلصه من التوتر، ويعمل على نموه من جميع النواحي؛ فقد أظهرت الدراسات الحديثة أن للعب إسهامات واضحة في نمو الأطفال وبناء شخصياتهم ، فهو نشاط حر يعبر عن ميل فطري في الفرد، يكتشف الفرد من خلاله نفسه وقدراته ، ويطور إمكاناته العقلية ومهارات التفكير عنده ، ويمكنه من اكتساب قيم ومهارات واتجاهات ضرورية للنمو الاجتماعي السليم ، كما يساعد على تعلم الأدوار الاجتماعية، وضبط الانفعالات، والتنفس عن كثير من مخاوف الأطفال، وقلقهم، فهو فعالية حيوية يمارسها كل أبناء العالم، كما يوجد هناك أيضاً نمط جديد من الألعاب ظهر

حديثاً في القرن العشرين حيث تمارس هذه الألعاب بأجهزة معقدة ، فقد أشارت بحوث عديدة إن هذه الألعاب تبني التفكير وحل المشكلات عند الطفل ، وتزيد من قدرته على الترکيز والانتباه ، ولكنها في مقابل ذلك تزيد من توتر الطفل، وتقلل من فرص التفاعل الاجتماعي والاندماج مع الآخرين ، وتتردج هذه الألعاب من حيث التعقيد بما يتناسب مع مراحل النمو. (محمود عقل، ١٩٩٨)

فيعتبر اللعب من أهم العوامل الضرورية لتنمية المawahب العقلية والخصال الاجتماعية والاحتياجات الفيزيولوجية ، واللعب هو وسيلة لتعلم المهارات اليدوية وتنشيط المawahب العقلية، ورفع مقدرته على الابتكار ، وتعلم السلوك الاجتماعي السليم من خلال اللعب. (محمود السروجي وأخرون، ٢٠٠٢)

ويلعب مستوى دخل الأسرة الدور المحوري في القدرة على تأمين متطلبات الأسرة الضرورية والتي منها : تعليم الأطفال، وتوفير المسكن المناسب، وشراء ألعاب الأبناء، وغيرها من الحاجات المختلفة (سعید العیسی، ١٩٩٨). ويعتبر الدخل المالي هو أحد الموارد المهمة بالنسبة للفرد ، من أجل مساعدتهم للاعتماد على أنفسهم، وفي تدبير شؤون الحياة المختلفة وبخاصة تلك التي تتطلب مورداً مالياً من أجل استيفائها. ويمثل الدخل المالي للأسرة قوة شرائية لها خلال فترة زمنية محددة ، حيث يتضمن كل ما تمتلكه وما تتمتع بحق التصرف فيه ، وهو الذي يرسم الخطوط العامة لشكل حياتها ومستوى معيشتها. (تغريد عمران ، وعفاف صبحي، ٢٠٠١)

ومن المعلوم أن طبيعة الحياة الأسرية في الوقت الحاضر ، والظروف الاقتصادية التي نعيشها تجعل كل أسرة تفكر كثيراً في تكييف حياتها وتنظيم الإنفاق بقدر المستطاع، ولا يأتي ذلك إلا بالإدارة السليمة التي تساعد على حسن استغلال المورد المالي. (منى موسى ، ٢٠٠٥)

وتشير زينب حقي (٢٠٠٢) أن الأسرة مطالبة اليوم بالموازنة السليمة بين مواردها واحتياجاتها الفعلية والضرورية، حتى يمكنها التكيف مع متطلبات العصر، ولا يتحقق هذا إلا بالتخفيط المالي والاقتصادي لبناء الإنفاق المختلفة بميزانية الأسرة ، وربة الأسرة هي المسؤولة الأولى عن إدارة موارد أسرتها ، وتوجيهها نحو النمط الانفاقي والاستهلاكي الرشيد ، بما يتواضع مع احتياجات أفراد أسرتها وحدود دخلهم المتاح ، ومن ثم الوصول بأسرتها إلى حالة التوازن، والاستقرار الاقتصادي، النفسي .

وتظهر أهمية الوعي بإدارة الدخل المالي للأسرة في ظل المتغيرات المعاصرة في جميع جوانب حياتها الاجتماعية والاقتصادية ، حتى يمكنها إحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات ، وصولاً إلى تحقيق طموحاتها وإنجازاتها وأهدافها . فإذا كان الدخل المالي يساعد على حسن استغلال ما لدى الأسرة من إمكانيات مادية وتوزيعها بالشكل الذي يقابل احتياجاتها ورغباتها المختلفة. (منى موسى، ٢٠٠٥).

فقد نشأ اللعب منذ القدم، ونما مع نمو الحضارة حيث إن اللعب ينتشر في جميع أرجاء حياتنا منذ القدم، فالأطفال ما هم إلا نتاج لعوامل بيولوجية ومؤثرات تربوية نفسية واكتشاف وتوجيه للموهبة، وهنا يكمن دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها لما لها من دور كبير في تنمية

مداركهم وتوجيههم بصورة صحيحة وإيجابية فتوجد اليوم الألعاب في تنوع واسع وعجيب يشمل كل الأحجام، والأشكال والألوان، والتصاميم فقد تكون هذه الألعاب داخل المنزل، أو خارجه. كما ظهرت في العصر الحديث الألعاب الالكترونية باهظة الثمن، مما يتطلب من الأسرة الحرص في اختيار ألعاب أطفالها بما يتلاءم مع دخلها المالي.

وعلى ضوء ما سبق تبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١ - هل تؤثر بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة على دورها في اختيار ألعاب أطفالها ؟
- ٢ - ما العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة على إدارة دخلها المالي ؟
- ٣ - ما العلاقة بين دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها وإدارة دخلها المالي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

- ١ - العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي، والإقتصادي للأسرة، ودورها في اختيار ألعاب أطفالها .
- ٢ - العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي ، والإقتصادي للأسرة، وأبعاد إدارة الدخل المالي لها .
- ٣ - العلاقة بين دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها وإدارة الدخل المالي.

أهمية البحث:

- ١ - إلقاء الضوء على أهمية اختيار الأسرة لألعاب أطفالها، ومواصفاتها، ونوعيتها، وكميتها وأسعارها لاستفادة الأطفال منها في اكتساب قيم ومهارات واتجاهات ضرورية للنمو الاجتماعي السليم بما يتناسب مع دخل الأسرة المالي.
- ٢ - تُسهم نتائج هذا البحث في وضع إطار معرفي متناسق من المعلومات، والمعارف، والإرشادات أمام أولياء الأمور، والمربين، وكافة المؤسسات التربوية، والتعليمية في مجال اختيار الألعاب للأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة ومن حيث مواصفات الألعاب، ومدى مناسبتها لكل مرحلة عمرية، وأسعارها ونوعيتها، وكمياتها .
- ٣ - يُفيد هذا البحث أولياء الأمور والمربين في توضيح الأسس النفسية والعقلية والاجتماعية والصحية والجمالية التي تساعد على اختيار أفضل الألعاب وأكثرها نفعاً للأطفال .
- ٤ - يقدم هذا البحث عدداً من التوجيهات العلمية للأباء والأمهات والمربين في مجال تحديد بعض المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال من جراء بعض الألعاب فضلاً عن بيان الآثار السلبية والإيجابية للألعاب على الأطفال .

فروض البحث:

- ١ _ توجد علاقة إرتباطية موجبة بين دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر عينة البحث .
- ٢ _ توجد علاقة إرتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة .
- ٣ _ توجد علاقة إرتباطية موجبة بين دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها وأبعاد إدارة الدخل المالي .

مصطلحات البحث:

أولاً : المصطلحات العلمية:

دور الأسرة (The Role of the Family)

كلمة الدور تعني المجموع الكلي للسلوك المقبول معيارياً. (مهجـه مسلم، عـبـير الدـوبـك، ٢٠٠٣) ويقصد به في البحث: الدور الذي تمارسه الأسرة في مساعدة أطفالها وتوجيههم في اختيار الألعاب التي تتناسب مع المراحل العمرية لهم (سواء داخل المنزل أو خارجه) والحالة الاقتصادية للأسرة .

اللـعـب (play)

ويعرف Good (1980) اللـعـب بأنه نشاط هادف تعليمي ضروري للطفل يكتسب من خلاله مهارات حركية، ويطور قدراته العقلية، ويوسع دائرة المعارف الاجتماعية ويعتبر مجالاً خصباً للابتـكار، ووسيلة ناجحة للتنفيس عن الانفعـالـات المـكـبـوـتـةـ.

ويعرف محمد عـدـسـ (٢٠٠١) اللـعـبـ بأنه استغلال طاقة الجسم الحركـيةـ في جـلـبـ المـتـعـةـ النفـسـيةـ لـلـفـردـ ولا يتم اللـعـبـ من دون طـاقـةـ ذـهـنـيـةـ أو حـرـكـةـ جـسـمـيـةـ.

والتعريف الإجرائي للباحثة عن اللـعـبـ في هذا البحث أنه وسيلة يفرـغـ الفـردـ من خلالـهـ طـاقـاتـهـ الكـبـيرـةـ ويكتـسـبـ منهـ الـمـهـارـةـ الـفـكـرـيـةـ وـالـحـرـكـيـةـ وـالـجـسـمـيـةـ وقدـ يـمارـسـهـ الفـردـ دـاخـلـ الـمنـزـلـ أوـ خـارـجـهـ.

إـدـارـةـ الدـخـلـ المـالـيـ (Management Financial income)

هي عملية توزيع الدخل الكـلـيـ للأـسـرـةـ خـاصـةـ النـقـدـ المتـوفـرـ، بما يـحقـقـ أـهـدـافـ الأـسـرـةـ الرـئـيـسـيـةـ والـفـرعـيـةـ . (وفـاءـ شـلـبيـ، ١٩٩٨)

وتـعرـفـ البـاحـثـةـ إـدـارـةـ الدـخـلـ المـالـيـ فيـ هـذـاـ الـبـحـثـ بـأنـهـ تحـدـيدـ الأـسـرـةـ لـأـهـدـافـهـاـ قـرـيبـةـ وـبـعـيـدةـ المـدىـ، وـالـتـحـطـيـطـ لـلـدـخـلـ المـالـيـ، وـوـضـعـ الـبـيزـانـيـةـ، وـالـقـيـامـ بـتـتـفـيـدـهـاـ بـمـاـ يـتـضـمـنـ الـمـراجـعـةـ الـمـسـتـمـرـةـ لـكـلـ خطـوـاتـ الـخـطـةـ، وـتـقـيـيمـهـاـ لـلـوـقـوـفـ عـلـىـ نقاطـ الـضـعـفـ أوـ الـقـوـةـ بـمـاـ يـحـقـقـ أـهـدـافـ الـأـسـرـةـ الـمـرـجـوـةـ . ويـقـصـدـ بـالـأـطـفـالـ فيـ هـذـهـ الـمـرـاحـلـ مـرـاحـلـ الـطـفـولـةـ مـنـ ٦ـ ٩ـ سـنـوـاتـ (ذـكـورـاـ وـإـنـاثـاـ)ـ .

الأسلوب البحثي للدراسة :

١-منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها، وتفسيرها، واستخلاص التعميمات، والاستنتاجات منها، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي: يصف لنا الظاهرة وبوضوح خصائصها. أما التعبير الكمي: فيعطيانا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (ذوقان عبيادات، وأخرون، ٢٠٠٦)

٢- عينة البحث:

عينة قصديه تشتمل على ٢٠٠ أسرة سعودية من مستويات اقتصادية، واجتماعية مختلفة لديها أطفال في مرحلة الطفولة من ٦ – ٩ سنوات (ذكوراً، إناثاً).

٣- أدوات البحث :

تطلبت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف إعداد وبناء استماراة جمع بيانات عامة ، وكل من استبيان اختيار العاب الأطفال بالإضافة إلى استبيان إدارة الدخل المالي، وتضمنت أدوات البحث المستخدمة مابلي:

- ١ _ البيانات العامة للأسرة (المستوى الاجتماعي والاقتصادي).
- ٢ _ دور الأسرة في اختيار العاب الأطفال.
- ٣ _ إدارة الدخل المالي.

أولاً : استماراة البيانات العامة للأسرة :

تم إعداد استماراة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر عينة البحث وتمثل تلك البيانات في الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي للزوجين وعمر الزوجين ودخل الأسرة وعدد الأطفال وعمر الأطفال .

ثانياً : استبيان دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها:

وقد تم إعداد استبيان دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها بهدف التعرف على دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها ودورها في شراء الألعاب لأطفالها، ودورها في مشاركة أطفالها في اختيار الألعاب، ودورها في مراعاة الأمان والسلامة عند شراء الألعاب، ودور الأسرة في الاستفادة من وسائل الإعلام في اختيار العاب أطفالها.

أعدت الباحثة (٣٧) عبارة لقياس أثر وانعكاس دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها على إدارة الدخل المالي. وقد تم توزيعها على خمسة محاور وهي:

المحور الأول : دور الأسرة في اختيار الألعاب :

ويشتمل على (١١) عبارات تقيس الدور الذي تقوم به الأسرة في اختيار الألعاب من حيث مناسبتها لعمر أطفالها أو جنسهم من (ذكر أو أنثى)، ومدى اهتمام الأسرة باختيار الألعاب التي تبني التفكير لدى أطفالها، ومعرفة الحالات التي تفضل الأسرة اقتناء الألعاب منها، وكيفية مقارنتها بين الألعاب من حيث الجودة والسعر، ومدى تدخل الأسرة في إقناع الطفل باللعب بالألعاب معينة، وكيفية الكشف عن العيوب في الألعاب.

المحور الثاني : دور الأسرة في شراء الألعاب :

يشتمل على (٧) عبارات تقيس الدور الذي تقوم به الأسرة عند شراء الألعاب، وعلى مدى توفر الجودة، وعلى مدى مناسبة سعرها لميزانية الأسرة، وترقب الأسرة لفترة التخفيضات لشراء الألعاب، وكيفية تحديد أنواع الألعاب التي ترغب الأسرة في شرائها.

المحور الثالث : دور الأسرة في مشاركة أطفالها عند اختيار الألعاب :

ويشتمل على (٨) عبارات تقيس الدور الذي تقوم به الأسرة في مشاركة أطفالها عند اختيار الألعاب، ومدى اهتمام الأسرة بمشاركة أطفالها في اللعب، ودورها في مناقشة أطفالها في اختيار ألعاب معينة قد تعجبهم، ومدى استفادتهم من الألعاب، ومدى تأثر الأسرة بآراء بعض الأقارب عند شراء الألعاب.

المحور الرابع : دور الأسرة في مراعاة الأمن والسلامة عند شراء الألعاب :

ويشتمل على (٧) عبارات تقيس الدور الذي تقوم به الأسرة من أجل الأمن والسلامة في الألعاب، ومدى اهتمامها بقراءة المعلومات المدونة على الألعاب، وكيفية الحفاظ على الألعاب، ومدى تأكيد الأسرة من الألعاب التي لا تلحق الضرر بالأطفال من حيث اتصالها بالكهرباء أو تعليم العنف.

المحور الخامس : دور الأسرة في الاستفادة من وسائل الإعلام في اختيار ألعاب أطفالها :

يشتمل على (٤) عبارات تقيس مدى تأثر الأسرة بوسائل الإعلام في اختيار الألعاب، ومدى التعرف على ألعاب جديدة من خلال وسائل الإعلام، وكيفية التسوق من خلال الإعلانات التلفزيونية.

ثالثاً: بناء استبيان إدارة الدخل المالي :

أعدت الباحثة (٣٠) عبارة لقياس أثر وانعكاس دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها على إدارة الدخل المالي وقد تم توزيعها على المحاور الأربع المراد قياسها وهي :

المحور الأول : دور الأسرة في تحديد الأهداف :

يشتمل على (٧) عبارات تقيس الدور الذي تقوم به الأسرة من تحديد احتياجات أفراد الأسرة، ومدى معرفة الأسرة بأهمية وضع أهداف لها، وكيفية اختيار الأسرة لأهدافها، ومدى اهتمامها بمشاركة أفراد الأسرة في وضع أهدافها وعمل الميزانية .

المحور الثاني : دور الأسرة في التخطيط :

يشتمل على (٩) عبارات تقيس الدور الذي تقوم به الأسرة في تخطيط دخلها من حيث وضع الميزانية وقابليتها للتعديل، بالإضافة لوضع خطة مالية مناسبة لطريقة الإنفاق لتنتمي مع متطلبات الأسرة، مع الاهتمام بمشاركة الشريك الآخر عند عمل الميزانية والحرص على أن يكون دخل الأسرة مساوٍ لمصروفاتها .

المحور الثالث : دور الأسرة في التنفيذ :

ويشتمل على (٨) عبارات تقيس الدور الذي تقوم به الأسرة في طريقة تنفيذ إدارة دخلها المالي وذلك بالحرص على توزيع الدخل كاملاً على بنود الإنفاق المختلفة، وتعديل بعض بنود الميزانية عند حدوث أي عجز، بالإضافة إلى مراجعتها من وقت لآخر لتقادى الأزمات، والالتزام بها وتنفيذها بدقة بالإضافة إلى القيام بانتاج بعض الأعمال وبيعها لزيادة دخل الأسرة .

المحور الرابع : دور الأسرة في التقييم :

ويشتمل على (٦) عبارات تقيس الدور الذي تقوم به الأسرة في عملية التقييم من حيث شعورها بالرضا نتيجة الطريقة التي اتبعتها في إنفاق الدخل، ودورها في تخصيص جزء من دخلها للاستثمار وشعورها بالضيق في حال عدم تلبية احتياجات أفرادها، وأهمية تقادى الأخطاء عند توزيع الدخل في الشهر المقبل .

صدق استبيان دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها :

يقصد به : " قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه، أو السمة المراد قياسها، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذي يقيسه " (ذوقان عبيادات، وآخرون، ٢٠٠٦) بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية، وإجراء بعض التعديلات فيه، قامت الباحثة بعرض الاستبيان على بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، وكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة، وكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة والرياض، وكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وكلية التربية الأساسية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، كذلك تم عرضها على المتخصصين في مجال علم النفس بكلية التربية للأقسام الأدبية وبجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ومتخصصين في الإحصاء بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان من حيث :

١ _ مدى ملائمة الاستبيان للهدف الذي أُعد من أجله .

٢ _ صحة صياغة العبارات علمياً .

٣ _ مدى تطابق العبارات مع المجالات الخاصة بها .

ثبات استبيان دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها :

ويقصد بثبات الاستبيان هو " الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها ذاتاً طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة " . (ذوقان عبيادات وآخرون، ٢٠٠٦)

ولتحديد معامل الثبات للاستبيان، تم حساب معامل ألفا كرونباخ على أساس جميع العبارات سوياً بعدد (٣٧) عبارة، وكانت قيمة معامل ألفا = ٠,٨٦٤ لاستبيان دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها، وهي قيمة مقبولة وتدل على ثبات إجابات المشمولين في الدراسة، ويوضح ذلك من خلال الجدول التالي الذي يحدد معامل الثبات لكل بُعد .

جدول (١) قيم معاملات الثبات لمحاور استبيان دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
٠,٦٢٥	١١	الاختيار
٠,٦٧٤	٧	الشراء
٠,٧٤٥	٨	المشاركة
٠,٦٢١	٧	الأمن والسلامة
٠,٤٨٣	٤	وسائل الإعلام
٠,٨٦٤	٣٧	اختيار الألعاب ككل

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الاستبيان لأبعاد دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها واختيار الألعاب ككل كانت قيمة مقبولة وتفيد الاتساق الداخلي للاستبيان ويمكن تطبيقه . فمعامل ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٣٢) .

صدق استبيان إدارة الدخل المالي :

بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية، وإجراء بعض التعديلات فيه، قامت الباحثة بعرضه على المحكمين السابق ذكرهم وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان من حيث :

- ١ _ مدى ملائمة الاستبيان للهدف الذي أُعد من أجله .
- ٢ _ صحة صياغة العبارات علمياً .
- ٣ _ مدى تطابق العبارات مع المجالات الخاصة بها .

ثبات استبيان إدارة الدخل المالي :

تحديد معامل الثبات للاستبيان، تم حساب معامل ألفا كرونباخ على أساس جميع العبارات سوياً بعدد (٣٠) وكانت قيمة معامل ألفا = ٠,٨٩١ استبيان إدارة الدخل المالي، وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات إجابات المشمولين في الدراسة . ويوضح ذلك من خلال الجدول التالي الذي يحدد معامل الثبات استبيان إدارة الدخل المالي .

جدول (٢) قيم معاملات الثبات لأبعاد استبيان إدارة الدخل المالي

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
تحديد الأهداف	٧	٠,٥٢٢
الخطيط	٩	٠,٨٤١
التنفيذ	٨	٠,٦٦٢
التقييم	٦	٠,٥٢١
الدخل المالي ككل	٢٠	٠,٨٩١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد إدارة الدخل المالي والدخل المالي ككل كانت قيمة مقبولة وتحقق الاتساق الداخلي ويمكن تطبيقه . فمعامل ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٩١) .

٤- التطبيق الميداني على عينة البحث:

حدود الزمنية للبحث: تم توزيع استمرارات الاستبيان في صورتها النهائية خلال الفترة الواقعة ما بين السادس من شهر صفر من العام ١٤٢٩هـ إلى السادس من شهر ربيع الأول من العام نفسه .

المجال المكانية للبحث: تم تطبيق أدوات البحث على عينة قصديه من رباث وأرباب أسر سعوديين، من مستويات اجتماعية، واقتصادية، وثقافية مختلفة، وقد تم اختيارهن من خلال الأقارب، والجيران، والمدارس، والصداقات، وكلية البنات للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة .

أولاً : النتائج الوصفية الخاصة ببيانات العامة للأسرة :

- الحالة الاجتماعية:

جدول (٣) توزيع أفراد العينة تبعاً للحالة الاجتماعية = ٢٠٠

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجون	١٨٧	٩٣,٥
مطلقون	١٠	٥
أرامل	٢	١,٥
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن أعلى نسبة لعينة البحث كانوا من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم (٩٣,٥٪) ويلي ذلك المطلقين بنسبة (٥٪) مما يدل على أن المجتمع السعودي لا يميل إلى التفكك الأسري، وأخيراً أرامل بنسبة (١,٥٪) .

- عمر الزوجين:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لعمر الزوجين ن = ٢٠٠

الزوجة		الزوج		فئة العمر للزوجين
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٤٩,٥	٤٩	٥	١٠	أقل من ٣٠ سنة
٤٨	٩٦	٤٩	٩٨	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة
٢٦	٥٢	٣٦	٧٢	من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة
١,٥	٣	٨,٥	١٧	من ٥٠ سنة لأقل من ٦٠ سنة
-	-	١,٥	٣	من ٦٠ سنة فأكثر
٪١٠٠	٢٠٠	٪١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٤) أن أعلى نسبة (٤٩٪) من الأزواج كانوا من الفئة العمرية من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وأقل نسبة (١,٥٪) من الأزواج كانوا من الفئة العمرية ٦٠ سنة فأكثر، أما الزوجات فان أعلى نسبة (٤٨٪) من الزوجات في الفئة العمرية ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة حيث لا توجد زوجات في الفئة العمرية ٦٠ سنة فأكثر.

المستوى التعليمي :

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين ن = ٢٠٠

الزوجة		الزوج		المستوى التعليمي للزوجين
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٠,٥	١	٢	٤	أمي (لا يقرأ ولا يكتب)
١,٥	٣	١,٥	٣	يقرأ ويكتب
٢	٤	٣,٥	٧	الابتدائية
١١	٢٢	٨,٥	١٧	المتوسطة
١٣,٥	٢٧	٢١	٤٢	الثانوية وما يعادلها
١٢	٢٤	١٣	٢٦	دبلوم
٥٤	١,٨	٤١	٨٢	الجامعة
٤,٥	٩	٦	١٢	ماجستير
١	٢	٣,٥	٧	دكتوراه
٪١٠٠	٢٠٠	٪١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٥) أن أعلى نسبة (٤١٪) من الأزواج كانوا من مستوى تعليمي جامعي مقابل (٥٤٪) من الزوجات، ويليها (٢١٪) من الأزواج كانوا من مستوى تعليمي ثانوي وما يعادلها مقابل (١٣.٥٪) للزوجات، وكانوا الأزواج بنسبة (١٣٪) من مستوى تعليمي دبلوم مقابل (١٢٪) من الزوجات، ويليها (٨.٥٪) من الأزواج كانوا من مستوى تعليمي متوسطة مقابل (١١٪)، وكانوا الأزواج بنسبة (٦٪) معهم حاصلين على الماجستير مقابل (٤.٥٪) من الزوجات، وتتقارب نسبة (٣.٥٪) من الأزواج والزوجات في المستوى التعليمي الدكتوراه والابتدائية، ويليها (٢٪) من الأزواج أمي لا يقرأ ولا يكتب مقابل (٠.٥٪) من الزوجات وكانت أقل نسبة (١.٥٪) من الأزواج يقرأ ويكتب في مقابل (١.٥٪) من الزوجات، وتدل هذه النتائج على أن أرباب وربات الأسر في عينة البحث يقبلون على شراء الألعاب لأطفالهم على اختلاف مستوياتهم التعليمية .

- **الدخل الشهري الكلي للأسرة :**

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمقدار الدخل الشهري الكلي للأسرة ن=٢٠٠

نسبة المئوية	العدد	مقدار الدخل الشهري الكلي للأسرة بالريلال السعودي
١١	٢٢	٢٥٠٠ ريال إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال
٢١.٥	٤٣	من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٧٥٠٠ ريال
٢٥	٥٠	من ٧٥٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال
٤٢.٥	٨٥	١٠٠٠٠ ريال فأكثر
%١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٦) أن أعلى نسبة (٤٢.٥٪) من أسر عينة البحث يصل مقدار الدخل الشهري الكلي للأسرة من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر ويلي ذلك (٢٥٪) من ٧٥٠٠ ريال لأقل من ١٠٠٠٠ ثم يليها (٢١.٥٪) من أسرة عينة البحث التي يصل مقدار الدخل الشهري الكلي لها من ٥٠٠٠ ريال لأقل من ٧٥٠٠، وكانت أقل نسبة (١١٪) من الأسر يكون مقدار الدخل الشهري الكلي لها من ٢٥٠٠ ريال لأقل من ٥٠٠٠ ريال .

- **ثانياً: النتائج الوصفية الخاصة ببيانات الأطفال :**

- **عدد الأطفال في أسر عينة البحث :**

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لعدد أطفالها ن = ١٧١ للذكور، ن = ١٧٧ للإناث

الإناث		الذكور		عدد الأطفال في الأسرة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٣٣,٣	٥٩	٢٥,٢	٤٣	واحد (١)
٢٤,٩	٤٤	٣٤,٥	٥٩	اثنين (٢)
٢٢,٧	٤٢	٢٥,١	٤٣	ثلاثة (٣)
١٨,١	٣٢	١٥,٢	٢٦	أربعة (٤) فأكثر
%١٠٠	١٧٧	%١٠٠	١٧١	المجموع

يتبيّن من الجدول (٧) أن أعلى نسبة (٣٤,٥٪) من أسر عينة البحث يكون عدد الأطفال الذكور فيها اثنين مقابل (٢٤,٩٪) من الأطفال الإناث ويليها (٢٥,٢٪) من أسر عينة البحث التي يكون عدد الأطفال الذكور فيها واحد مقابل (٣٣,٣٪) من الأطفال الإناث ويليها (٢٥,١٪) من الأسر عينة البحث التي يكون عدد الأطفال الذكور فيها ثلاثة مقابل (٢٣,٧٪) من الأطفال الإناث وأخيراً (١٥,٢٪) من الأسر يكون عدد الأطفال الذكور فيها أربعة فأكثر مقابل (١٨,١٪) من الأطفال الإناث.

٩ _ عمر الأطفال:

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لعمر الأطفال ن = ١٧١ الذكور، ن = ١٧٧ الإناث

الإناث		الذكور		عمر الأطفال
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٣١,٦	٥٦	٢١,٠٥	٣٦	أقل من ٦ سنوات
٣٦,٨	٦٥	٥٠,٢٩	٨٦	من ٦ سنوات لأقل من ٩ سنوات
٢١,٦	٦٥	٢٨,٦٦	٤٩	من ٩ سنوات فأكثر
%١٠٠	١٧٧	%١٠٠	١٧١	المجموع

يتضح من الجدول (٨) أن أعلى نسبة (٥٠,٢٩٪) من عينة البحث يكون عمر الأطفال الذكور فيها في الفئة العمرية من ٦ سنوات لأقل من ٩ سنوات ويليها (٢٨,٦٦٪) من أسر عينة البحث الذين يكون عمر الأطفال الذكور فيها في الفئة العمرية من ٩ سنوات فأكثر، وأخيراً (٢١,٠٥٪) من أسر عينة البحث الذين يكون عمر الأطفال الذكور فيها في الفئة العمرية من أقل من ٦ سنوات. أما الإناث فإن أعلى نسبة (٣٦,٨٪) من أسر عينة البحث يكون عمر الأطفال الإناث فيها في الفئة العمرية من ٦ سنوات لأقل من ٩ سنوات وتتساوى النسبة (٣١,٦٪) لأسر عينة البحث الذين يكون عمر الأطفال الإناث فيها في الفئة العمرية أقل من ٦ سنوات ومن ٩ سنوات فأكثر.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث:

١- النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على انه توجد علاقة إرتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومحاور اختيار العاب الأطفال.

يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقة إرتباطية بين عمر الزوجة ومستواها التعليمي ومشاركتها لأطفالها في اللعب عند مستوى دلالة (٠٠٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠،٢٠٢، ٠،١٨٨) على التوالي في حين كانت قيمة (ر) للزوج (٠،٠٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٦٨) وذلك في مشاركته لأطفاله في اللعب . ويتبين من هذه النتيجة أن الزوجة (الأم) هي الأكثر مشاركة لأطفالها في اللعب من الزوج ، وقد يرجع ذلك إلى وجودها الدائم مع أطفالها ، فكلما منحت الأم الوقت الأكثر لأطفالها خلال ممارستهم اللعب بمشاركة لها بشكل فعال وإيجابي ، كلما أعطى ذلك حيوية للأطفال ، وجعلهم يشعرون بروح الألفة والمحبة في الأسرة ، كما أن مشاركتها لهم تساعد الأطفال في تنمية الجوانب التربوية ، وتنمية روح التعاون بينهم وبين بنى جنسهم من الأطفال . بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للزوج وبين مدى مشاركته لأطفاله في اللعب ، وتتفق هذه النتيجة مع (يسريه صادق، ١٩٨٩) التي أظهرت أن مشاركة الطفل أثناء اللعب تنمو من القدرة الابتكارية لديه .

كما يلاحظ من الجدول (٩) وجود علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للزوج والزوجة وعملية اختيار الألعاب للأطفال ، وذلك عند مستوى دلالة (٠،٠٥) حيث بلغت قيمة (ر) (٠،١٦٣، ٠،١٨٠) على التوالي . ما يدل على أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين ، ساعد ذلك على إتمام الزوجين بالأسس السليمة لعملية اختيار ألعاب أطفالهم التي تسهم في تنمية قدراتهم ومواهبهم ، وتجلب لهم المتعة والتسلية في نفس الوقت . وتتفق هذه النتيجة مع (محمد المشيقح، ١٩٩٢) التي أسفرت عن وجود علاقة إرتباطية بين استخدام اللعب في تنمية مواهب الطفل الفطرية .

كما يكشف الجدول رقم (٩) عن وجود علاقة إرتباطية بين عملية شراء الألعاب ، وصلة القرابة بالنسبة للأسرة سواء كانت صلة القرابة بمثابة أحد الجدين أو الأعمام أو الأخوال وذلك عند مستوى دلالة (٠،٠٥) حيث بلغت قيمة (ر) (٠،١٤١) وهذا يدل أن لأقارب الأسرة دوراً كبيراً في شراء الألعاب المختلفة للأطفال في مناسبتهم الإجتماعية المختلفة .

ويتبين من الجدول (٩) وجود علاقة إرتباطية بين عمر الأطفال الذكور ومدى مشاركتهم لأسرهم في اللعب وذلك عند مستوى دلالة (٠،٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠،١٨٦) في حين لا توجد علاقة إرتباطية بين عمر الإناث ، ومدى مشاركتهم لأسرهم في اللعب ، مما يدل على أن جنس الأطفال يلعب دوراً كبيراً في عملية المشاركة في اللعب حيث يميل الأطفال الذكور إلى المشاركة في لعبهم مع أسرهم أو مع أطفال من بنى جنسهم في نفس العمر ، أما الأطفال الإناث فقد اتضحت علاقتهم بمفرددهن من دون مشاركة وذلك قد يعود إلى طبيعة الإناث في ميلهن للهدوء والاستقرار .

كما يتبيّن من الجدول (٩) وجود علاقة إرتباطية بين الدخل الشهري للأسرة و اختيار الألعاب عند مستوى دلالة (٠،٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠،١٩٩) مما يدل على أنه كلما ارتفع الدخل الشهري للأسرة ، ساعد ذلك على عملية الإختيار السليمة للألعاب المستوفية الشروط الواجب توافرها فيها من حيث مدى ملاءمتها لسنها ، وجنسه ، وتوفر الأمان والسلامة في استخدامها ، بينما توجد علاقة إرتباطية بين الدخل الشهري للأسرة وشراء ألعاب الأطفال بالأسعار المختلفة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها وعلاقته بادارة الدخل المالي

حيث بلغت قيمة (٤٢٠،) وهذا يدل على أن المستوى الاقتصادي للأسرة له تأثير كبير في عملية شراء و اختيار الألعاب المناسبة للأطفال .

كما توجد علاقة إرتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ومجموع مصادر اختيار الألعاب للأطفال عند مستوى دلالة (٠٠١) .

حيث بلغت قيمة (ر) (٤٨٣). وبذلك يتحقق الفرض الأول.

- النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص على انه توجد علاقة إرتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والإقتصادي ، وأبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة .

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود علاقة إرتباطية بين عمر الزوج والزوجة والمستوى التعليمي للزوجين ، وأبعاد إدارة الدخل المالي (تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ) وذلك يتفق مع دراسة كلٍ من (منى موسى، ١٩٩٩) و (سميرة الفيفي، ٢٠٠٣) و (لياء شرف الدين، ٢٠٠١) في عدم وجود علاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي مثل (عمر الزوجين، المستوى التعليمي للزوجين) وأبعاد إدارة لدخل المالي للأسرة . وقد يرجع ذلك إلى أن المتغيرات الاجتماعية للأسرة قد لا تؤثر بقدر ما في إلمام الأسرة بالطريقة السليمة بمراحل العملية الإدارية وكيفية تخطيطها لدخلها المالي، حيث اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة (زينب حقي، ١٩٩٢) حيث أظهرت وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وكل من التخطيط الدخل المالي .

كما يكشف الجدول (١٠) عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مدى مساهمة الأقارب في اتخاذ القرارات الخاصة بالألعاب وبعض أبعاد إدارة الدخل المالي (تحديد الأهداف، التخطيط) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (٠,١٧٣) على التوالي، ومن هنا يتضح أن للأقارب تأثيراً ودوراً كبيراً على عمليات تحديد الأهداف والتخطيط لشراء ألعاب الأطفال الخاصة بأفراد أسرهم ، وقد يعرض الأسرة إلى خلل في تخطيطها المالي .

كما تبين من الجدول (١٠) وجود علاقة إرتباطية بين عدد وعمر الأطفال الذكور وبعض أبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة (تحديد الأهداف، التخطيط) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (٠,١٤٥) على التوالي ويرجع ذلك إلى أن عدد الأطفال الذكور وأعمارهم تؤثر على مدى تحديد أهداف الأسرة وتنفيذها خاصة في حالة حدوث مناسبات مختلفة للأطفال بشكل مفاجئ، (أعياد وغيرها) فإن ذلك يؤدي إلى فشل الأسرة في تحقيق أهدافها ، وتتفق هذه النتيجة مع كلٍ من (حنان عبد العاطي، ٢٠٠٠) حيث أوضحت انخفاض الوعي التخططي للدخل المالي للأسرة عند الاحتفالات والمناسبات والأعياد . (وغير ألدويك، ١٩٩٤) التي أسفرت عن وجود علاقة إرتباطية بين حجم الأسرة ومستوى تخطيط الأسرة للدخل المالي .

كما تبين من الجدول (١٠) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين وظيفة كل من الزوج والزوجة وأبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة من حيث (تحديد الأهداف، التنفيذ، التقديم) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (٠,١٨٢) لتحديد الأهداف و (٠,٣٥٧) للتنفيذ (٠,٢١٢) للتقديم على التوالي، ويرجع ذلك إلى أنه كلما كان قطاع العمل الذي يعمل به الزوج والزوجة (قطاع حكومي، قطاع خاص،.....) أدى ذلك إلى قدرة الزوج والزوجة على تحقيق أهدافهم وتنفيذها ومن ثم تقديرها بشكل سليم ، وتتفق هذه النتيجة مع (عيشة بارضوان، ٢٠٠٦) والتي أسفرت عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين وظيفة كل من الزوج والزوجة وإدارة الدخل المالي للأسرة .

كما اتضح من الجدول (٢٣) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين وظيفة الزوجة ، وأبعاد إدارة الدخل المالي (التخطيط) عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (٠,١٩١) أما بالنسبة للزوج فكانت عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (٠,١٧٥) وهذا يدل على أن دخل الزوجة

ووظيفتها له تأثير كبير عن وظيفة الزوج في عملية التخطيط ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (تغريد الجدعاني، ٢٠٠٤) التي أوضحت أن الزوج هو الذي يقوم بمفرده بعملية التخطيط من دون مشاركة من الزوجة .

كما تبين من الجدول (٢٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة وأبعاد إدارة الدخل المالي من حيث (تحديد الأهداف، التنفيذ، التقديم) وذلك عند مستوى دلالة (.٠٠١) حيث بلغت قيمة (٠،٢٣٩،٠،٣٢٨،٠،٣٢٠) على التوالي . ويرجع ذلك إلى أنه كلما زاد دخل الأسرة الشهري كانت الأسرة قادرة على إدارة دخلها المالي بشكل صحيح ومناسب لتحقيق طموحاتها . وتتفق هذه النتيجة مع كلٍ من (Fanning, 1981) و (Ivan and Jerald, 1987) و (أمل سلامة، ٢٠٠٤) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى دخل الأسرة وإدارة دخلها المالي .

كما اتضح من الجدول (٢٣) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الإجتماعي والاقتصادي وإدارة الدخل المالي للأسرة عند مستوى دلالة (.٠٠١) حيث بلغت قيمة (٠،٧٧٩) وتفق هذه النتيجة مع كلٍ من (أريج عقران، ٢٠٠٤) و (عيشة بارضوان، ٢٠٠٦) و (عبير الدويك، ١٩٩٤) و (زينب حقي، ١٩٩٢) و (Fanning, 1981) والتي أسفرت عن وجود علاقة إرتباطية بين المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية للأسرة وإدارة الدخل المالي للأسرة . وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

النتائج في ضوء الفرض الثالث : والذي ينص على توجد علاقة إرتباطية موجبة بين اختيار الأسرة لألعاب أطفالها ، وأبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة .

جدول (٤٢) مصنوفة العلاقات الارتباطية بين محاور ألعاب الأطفال وإدارة الدخل المالي

يتبيّن من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض محاور الألعاب المتمثلة في عملية (الاختيار) وأبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة (تحديد الأهداف، التخطيط) وذلك عند مستوى دلالة (٠٠٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠٠٢٣٧، ٠٠٢٣٢) على التوالي . حيث إنه كلما كانت الأسرة قادرة على إدارة دخلها المالي وتحقيق أهدافها وتخطيّتها بشكل صحيح ، ساعدتها ذلك في عملية اختيار ألعاب أطفالها بالشكل المناسب لهم حيث إن عملية اختيار الألعاب لابد أن تكون وفق أسس علمية ترتكز على الفائدة والقيمة ، بالإضافة إلى المتعة والتسلية ، وأن تلبي احتياجاتهم وميولهم ومن ثم تنمو شخصياتهم .

كما يتضح من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين شراء الألعاب ، وأبعاد إدارة الدخل المالي (تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ، التقىيم) وذلك عند مستوى دلالة (٠٠٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠٠٣٦٢، ٠٠٢٩٧، ٠٠٢٨٠، ٠٠٢١٥) على التوالي ويتبّع من هذه النتيجة أن عملية شراء الألعاب بأسعار مرتفعة الثمن في بعض الأحيان قد تؤدي إلى حدوث خلل في وضع الأسرة لتحقيق أهدافها وأمالها التي تصبو إليها في المستقبل ، مما يضطر الأسرة التنازل عن أحد أهدافها في سبيل إرضاء أطفالها .

كما يلاحظ من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاركة في اختيار الألعاب للأم والأب والأطفال ، وأبعاد إدارة الدخل المالي من حيث (تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ، التقىيم) وذلك عند مستوى دلالة (٠٠٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠٠٣٨٣، ٠٠٢٦٤، ٠٠١٨٥) ويرجع ذلك إلى أنه في بعض الأحيان قد تؤدي مشاركة الأطفال لأبويهما في اختيار الألعاب إلى حدوث نتائج سلبية على الأسرة في تحديد أهدافها وتخطيّتها على المدى البعيد حيث إن اختيار الأطفال للألعاب قد يكون غير مناسب لهم من حيث السن أو من الناحية المادية للأسرة .

كما تبيّن من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين وسائل الإعلام ، ومدى تأثيرها على عمليات اختيار وأبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة (التخطيط) وذلك عند مستوى دلالة (٠٠٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠٠٢٤٤) ويرجع ذلك إلى أن وسائل الإعلام لها دور وتأثير كبير على اختيار ألعاب الأطفال وشرائها مما يؤثر على حُسن استغلال الأسرة لموردها المالي .

كما يتضح من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين محاور اختيار الألعاب ككل ، وأبعاد إدارة الدخل المالي وذلك عند مستوى دلالة (٠٠٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠٠٤٤٧) ويتبّع من هذه النتيجة أن لا اختيار الألعاب وشرائها تأثير على إدارة الدخل المالي للأسرة . وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

ملخص النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن التالي:

- ١ _ تبيّن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والإقتصادي ومحاور اختيار ألعاب الأطفال (الاختيار، الشراء، المشاركة، الأمان والسلامة، وسائل الإعلام) عند مستوى دلالة (٠٠٠١) .

- ٢ _ تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والإقتصادي ، وإدارة الدخل المالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) .
- ٣ _ تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين محاور اختيار الألعاب ، وأبعاد إدارة الدخل المالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) .
- ٤ _ تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عمر الزوجة ومستواها التعليمي ، ومشاركتها لأطفالها في اللعب عند مستوى دلالة (٠.٠١) بينما كانت (وظيفة الزوج، ومستواه التعليمي) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .
- ٥ _ تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عملية شراء الألعاب وصلة القرابة بالنسبة للأسرة سواء كانت صلة القرابة (الجدين أو الأعمام أو الأخوال) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .
- ٦ _ تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة ، واختيار الألعاب عند مستوى دلالة (٠.٠١) .
- ٧ _ تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين (عمر الزوج والزوجة، والمستوى التعليمي للزوجين) ، وبعض أبعاد إدارة الدخل المالي (تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ) .
- ٨ _ تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين (وظيفة الزوجة) ، وبعض أبعاد إدارة الدخل المالي (التخطيط) عند مستوى دلالة (٠.٠١) .
- ٩ _ تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد وعمر الأطفال (الذكور، الإناث) ، وبعض أبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة (تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ) عند مستوى دلالة (٠.٠١) .
- ١٠ _ تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض محاور الألعاب المتمثلة في عملية (الاختيار) ، وبعض أبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة (تحديد الأهداف، التخطيط) عند مستوى دلالة (٠.٠١) .
- ١١ _ تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دور وسائل الإعلام ، ومدى تأثيرها على عمليات اختيار الألعاب ، وبعض أبعاد إدارة الدخل المالي .

الوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصى الباحثة بالتالي:

- ١ _ تنظيم الحملات التوعوية والاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية)، وإعداد برامج إعلامية تستهدف التوعية العامة للأسرة بأهمية اختيار الألعاب ومدى تأثيرها على تربية وتنمية الطفل .
- ٢ _ عقد الندوات والدورات التدريبية لأرباب الأسر، ومساعدتهم في التدريب على كيفية إدارة مواردهم المالي بالطريقة العملية الصحيحة .
- ٣ _ عمل برامج إرشادية للأسر للتعرف على الأسس العلمية في اختيار ألعاب الأطفال بما يتلاءم مع دخل الأسرة .
- ٤ _ تنمية الوعي لدى الأطفال بأهمية اختيار الألعاب التي تتناسب مع أعمارهم ، والتي تسهم في تنمية مداركه وتوسيع آفاقه .

- ٥ـ الاهتمام بإدخال وسائل اللعب المختلفة ضمن مناهج التدريس في المرحلة الإبتدائية .
- ٦ـ ضرورة قيام المسؤولين بوزارة التجارة في المملكة بوضع قواعد قانونية عقابية لمن يخالف في بيع الألعاب المضرة بسلامة الأطفال .

المراجع

- ١ـأمل عبدالرزاق صالح سالمه (٢٠٠٤) : "أثر وجود طفل معاق بصرياً بالأسرة على تخطيط المرأة السعودية لموردي الدخل والوقت" ، دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص سكن وإدارة منزل ، كلية التربية لإعداد المعلمات، بجدة .
- ٢ـ تغريد عابد عبد الله الجدعاني (٢٠٠٤) : "دراسة الوعي الادخاري لدى طالبات التعليم العالي بمحافظة جدة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم سكن وإدارة المنزل، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، بجدة .
- ٣ـ تغريد عمران ، ورجاء الشناوي ، وعفاف صبحي (٢٠٠١) : "المهارات الحياتية" ، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .
- ٤ـ حنان سامي عبدالعاطى (٢٠٠٠) : "العادات والتقاليد بالأعياد والمناسبات وأثرها على إدارة الدخل المالي (دراسة ميدانية في مصر محافظة الدقهلية)" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان .
- ٥ـ ذوقان عبيادات ، وعبدالرحمن عدس ، وكايد عبد الحق (٢٠٠٦) : "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه" ، دارأسامة للنشر والتوزيع، جدة .
- ٦ـ زينب محمد حقي (١٩٩٢) : "التخطيط الأسري وعلاقته بالتوافق والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لريادة الأسرة" ، المؤتمر الدولي السابع عشر للإحصاء وعلوم الحاسوب وتطبيقاته العلمية، ١٨ : ٢٣ ، إبريل، المجلد الخامس، مركز الحاسوب العلمي ، جامعة عين شمس
- ٧ـ _____ (٢٠٠٠) : "الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق في مجالات الحياة الإنسانية" ، مكتبة عين شمس، القاهرة .
- ٨ـ سعيد العيسى (١٩٩٨) : "ميزانية الأسرة والتخطيط للسفر" ، Jazirah.com-sa,http://www.al
- ٩ـ سميرة أحمد حسن العبدلي الفيفي (٢٠٠٣) : "إدارة موارد الأسرة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي للطالبة المتزوجة بالمرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم سكن وإدارة منزل، كلية التربية للإقتصاد المنزلي، مكة المكرمة .
- ١٠ـ عبد السلام عبد الله الجقندى (٢٠٠٣) : "التربية المتكاملة للطفل المسلم في البيت والمدرسة" ، ط١، دار قتبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا .
- ١١ـ عبير محمود الدويك (١٩٩٤) : "دور ريبة الأسرة في تخطيط مواردها وعلاقتها بالحالة الغذائية للطفل" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
- ١٢ـ عيشة على أبو بكر أحمد بارضوان (٢٠٠٦) : "العلاقة بين نمط استهلاك بعض الأجهزة المنزلية المعمرة ، ومتوسط دخل الأسرة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، تخصص سكن وإدارة منزل، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، بجدة .

- ١٣- نبأ محمد شرف الدين (٢٠٠١) : "العلاقة بين المستوى الاجتماعي والإقتصادي للأسرة والدخل غير المنظور لعمل زوجة المنزل" ، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة منزل، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس .
- ١٤- محمد سليمان المشيقح (١٩٩٢) : "الألعاب والمحاكاة في التعليم والتدريب (دراسات تربوية)" ، سلسلة أبحاث تصدر من رابطة التربية الحديثة، القاهرة .
- ١٥- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠١) : "مدخل إلى رياض الأطفال" ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن .
- ١٦- محمود السروجي ومصطفى عبود وإبراهيم حسن (٢٠٠٢) : "موسوعة الأم والطفل" ، ط٣، عالم الكتب للنشر،القاهرة .
- ١٧- محمود عطا حسين عقل (١٩٩٨) : "النمو الإنساني _ الطفولة والراهقة" ، دار الخريجي للنشر والتوزيع،الرياض .
- ١٨- مني حامد موسى (١٩٩٩) : "أثر استخدام بطاقات الإئتمان على إدارة الدخل المالي للأسرة السعودية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم السكن وإدارة منزل، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، بجدة .
- ١٩- (٢٠٠٥) : "دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقتها بتخطيط موردها المالي (دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة)" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم السكن وإدارة منزل، كلية التربية للإقتصاد المنزلي، بمكة المكرمة .
- ٢٠- مهجة محمد مسلم ، وعبيرون محمود الدويك (٢٠٠٣) : "دورية الأسرة في اختيار الأذان والافروشات وعلاقتها بالتوافق الأسري والرضا السكني" ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي، المجلد ١٣، جامعة المنوفية .
- ٢١- نجيب مفید حواشين وزید مفید حواشين (٢٠٠٢) : "إرشاد الطفل وتوجيهه" ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- ٢٢- وفاء فؤاد شلبي ، وزينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٠) : "البيئة المدرسية وأثرها على تنمية المهارات الإبداعية في الإقتصاد المنزلي للطلابات الإعدادي العام والمهني" ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي، المجلد العاشر، جامعة المنوفية .
- ٢٣- وفاء فؤاد شلبي ، ومنار عبد الرحمن خضر (١٩٩٨) : " مدى فاعلية برنامج الكمبيوتر المصمم في تنمية القدرة على تخطيط المورد المالي" ، مجلة الإقتصاد المنزلي، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان
- ٢٤- يسيرة صادق وزكريا الشربيني (١٩٨٧) : "تصميم البرنامج التربوي في مرحلة ما قبل المدرسة" ، دار الفكر الجامعي، القاهرة .
- ١- Fanning, M. J. (1981) : " Home Economics Teachers, perceptions of family through four Conceptual frameworks ". Education Home Economics University of Wisconsin of Madison. Dissertation abstracts International. Vol.42, No. 2.
- ٢- Ivan F. Bertler, Jerald W. Mason (1987) : Family Cash – Flow Budgeting. Department of